

عامل كازاخستاني يقاضي أرامكو بسبب فصله تعسفياً



تصدّرت قضية عزم أسيموف، العامل الكازاخستاني المفصول من أرامكو عام 2020 بسبب إصابته بمرض، مشهد الانتهاكات التي يواجهها العمال الأجانب في السعودية.

أسيموف اتهم أرامكو بأنها فصلته بعد إحضار تقرير طبي يثبت مرضه، ما أدى لحرمانه من حق العلاج عبر التأمين الطبي، وهذا ما دفعه إلى مقاضاتها دولياً، في ظل صمت الشركة وغياب المساءلة.

لكن مأساة أسيموف ليست استثناءً، فبين مارس وأغسطس 2025، وثّقت هيومن رايتس ووتش شكاوى 14 عاملاً وافداً عملوا ضمن مشاريع أرامكو، مؤكدين عدم تقاضي أجورهم لمدد تصل إلى 8 أشهر.

وتحدثت المنظمة عن 850 عاملاً - وربما أكثر - عالقين دون رواتب، وسط تقاعس شركة سندان التي تنفذ مشاريع تابعة لأرامكو.

الجدير بالذكر أن قضية عزم أسيموف تلقي الضوء على واقع الانتهاكات التي يتعرض لها آلاف العمال

الأجانب في السعودية، لا سيما الحرمان من الحقوق الأساسية إلى الفصل التعسفي والتأخير في دفع الأجور، أو الاعتقالات التعسفية، في ظل غياب الحماية القانونية الفعالة.